

علم النفس الفسيولوجي
الصف الثاني- الفصل الدراسي الأول
قسم رياض الأطفال
(الدراسة الصباحية)
(2019- 2020م)

فرط نشاط الغدة الدرقية

مدرسة المادة: م.د. إيمان يونس إبراهيم العبادي



فرط نشاط الغدة الدرقية:

يحدث فرط نشاط الغدة الدرقية بسبب زيادة إفراز هرمونات الغدة الدرقية مما يؤدي لتسريع عمليات الأيض أو التمثيل الغذائي. وتتضمن أعراض فرط نشاط الغدة الدرقية ما يلي: فقدان الوزن غير المقصود، رغم زيادة الشهية وتناول الطعام بشكل جيد، وسرعة ضربات القلب وعدم انتظامها، وخفقان القلب، وزيادة الشهية، والعصبية والقلق والتهيج، وارتعاش اليدين والأصابع، وزيادة التعرق، واضطراب الدورة الشهرية، وعدم تحمل درجات الحرارة العالية، وتضخم الغدة الدرقية، والتعب وضعف العضلات، وصعوبة النوم، وترقق الجلد، وهشاشة الشعر وخفته.

وقد يكون فرط نشاط الغدة الدرقية في بعض الحالات مصحوباً باعتلال جريز العيني الذي يؤثر بدرجة أكبر في المدخنين ويتسبب ببروز مقلة العين إلى الخارج بسبب تضخم الأنسجة والعضلات وراء العينين. وتتضمن علامات وأعراض اعتلال جريز العيني جفاف العين، واحمرارهما وانتفاخهما، وزيادة إفراز الدموع، والشعور بالانزعاج في إحدى العينين أو كليهما، والحساسية للضوء، أو ضبابية الرؤية، أو الرؤية المزدوجة، أو التهاب، أو قلة حركة العين. ويمكن أن ينتج فرط نشاط الغدة الدرقية عن الإصابة بمرض جريز؛ وهو السبب الأكثر شيوعاً لفرط نشاط الغدة الدرقية، ويُعدّ اضطراباً مناعياً ذاتياً تقوم فيه الأجسام المضادة التي ينتجها جهاز المناعة بتحفيز الغدة الدرقية لإنتاج الكثير من هرمون T4. كما قد ينتج فرط نشاط الغدة الدرقية عن وجود العقيدات في الغدة الدرقية، وفي حال التهاب الغدة الدرقية الذي يمكن أن يحدث بعد الحمل أو بسبب أمراض المناعة الذاتية أو لأسباب غير معروفة. وتُعدّ النساء والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة معينة مثل مرض السكري من النوع الأول وفقر الدم الخبيث، وقصور الغدة الكظرية الأولى، من أكثر الفئات عرضة للإصابة بفرط نشاط الغدة الدرقية.

عقيدات الغدة الدرقية:

تُعدّ عقيدات الغدة الدرقية كتلاً تظهر في الغدة الدرقية أمام الحلق، أو قد تظهر على شكل نتوء بارز على جانب الحلق أو وسطه. وفي كثير من الأحيان لا يستطيع المصاب تحسّس الكتل أو الشعور بها لكونها عميقة أو تقع تحت الغدة الدرقية. وتُقسم عقيدات الغدة الدرقية إلى عدة أنواع، ولعلّ أبرزها: العقيدات الحميدة، والعقيدات التي تفرز هرمونات الغدة الدرقية، وكيسة الغدة الدرقية؛ وهي عقيدات مليئة بالسوائل أو الدم. وفي كثير من الأحيان لا تسبب عقيدات الغدة الدرقية أي علامات أو أعراض.

ونظراً لأنّ العقيدات قد تضغط على القصبة الهوائية والبلعوم فقد تظهر العديد من الأعراض لدى بعض المصابين مثل: بحة الصوت، والشعور بدغدغة في الحلق، وصعوبة التنفس، ومشاكل البلع، والشعور بالاختناق عند الاستلقاء، وتضخم الغدد الليمفاوية. وفي حالات نادرة يمكن أن يصاب الشخص بألم في موقع العقدة قد يمتدّ إلى الأذن أو الفك.

وقد تظهر عقيدات الغدة الدرقية بسبب نقص اليود، أو التهاب الغدة الدرقية الذي يمكن أن يحدث بعد الإصابة بعدوى فيروسية مثل عدوى الجهاز التنفسي العلوي أو الإنفلونزا أو النكاف، وفطر نشاط الغدة الدرقية، والتهاب الغدة الدرقية لمرض هاشيموتو، وسرطان الغدة الدرقية.